

لم أنس ..

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 11 مايو 2015 م

المشاهدات : 3978



تقول: لا تنسِ أهل الشام، قلت لها
هل نستطيع لِنَبْضِ القلب نسياناً؟

أَرْضٌ مبارَكَةٌ ، أَكْنَافٌ مَقْدِسَةٌ
غَدًا سنَجْعَلُ فِيهَا النَّصْرَ عَنْوَانًا...

لَا الشَّامُ يُنْسِي وَلَا مَصْرُ الْإِبَاءِ وَلَا
أَهْلُ الْعَرَاقِ وَلَنْ أَنْسِي أَرَاكَانَا

وَلَا الْأَحَبَّةُ فِي الْأَحْوَازِ إِنَّ لَهُمْ
قَضِيَّةً ، هِيَ جَزْءٌ مِّنْ قَضَايَانَا

لَمْ أَنْسَ أَفْغَانَتَا يَوْمًا وَإِنْ بَعْدُوا
عَنَّا وَلَمْ أَنْسَ كَشْمِيرًا وَشِيشَانَا

لَمْ أَنْسَ وَاللَّهِ كُوسُوفُو وَقَصْتَهَا
وَلَا نَسِيَتْ مِنَ الْأُوْطَانِ بُلْقَانَا

تَظَلَّلَ أَفْرِيقِيَا السُّودَاءُ فِي خَلْدِي
أَهْلًا وَأَرْضًا وَصُومَالًا وَسُودَانَا

لَمْ أَنْسَ مَغْرِبَنَا الْأَقْصَى وَلَا يَمَنَا
بَلْ صُفْغْتُ مِنْ حَبَّهَا فِي الْقَلْبِ أَوْزَانَا

أَمَّا فَلَسْطِينُ -رَدَ اللَّهُ عَرْبَتِهَا-
فَحَسِبَهَا شَرْفًا فِي الْأَرْضِ أَقْصَانَا

أُمُّ الْقَضَايَا فَلَسْطِينُ الَّتِي سُلِّبَتْ
أَنَّى اتَّجَهَنَا مِنَ الْأَحْدَادِ تَلَقَّانَا

إِنْ يَسْكُتِ الشِّعْرُ أَحْيَانًا فَمَا سَكَتْ
فِي نَبْضِ قَلْبِي وَفِي رُوحِي قَضَايَانَا

تَظَلَّلَ أَمْتَنَا فِي الْقَلْبِ سَاكِنَةً

مادمت أحمل في جنبي قرآنا

من صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: